المقالة الخامسة عشرة

الدعة والضعة[١]

الدَّعَةُ مع الضَّعةِ مُرَّة، لا تَشْرَهُ إليها نفسٌ حُرَّة، لكن أخلافُها[٢] مُرْتَضَعَة، بفِي[٣] مَنْ هانتْ عليه الضَّعة، وكم بين مَنْ يستلين مع نيل الشرف مسَّ الشَّظفِ ويستخفُّ لأجل الزُّلَفِ عِبْءَ الكُلَف، سواء عليه الغثاثة والطيِّب وتهلُّلُ وجهِ العيش والتقطيب، ومن هو عبدُ مَقَذَّة همَّتُهُ إصابةُ مُستَلَذِّه، يرضيهِ بطنه إذا شبع ولا يسخطه عرضُهُ إذا سُبع.

(١) الدَّعة والضَّعَة: الدَّعة أي الراحة، والضَّعة أي حطة القدر.
(٢) أي الثدي.
(٣) أي بفم.